

صفة الصفوة

لقد كان لنا في هذا حظ قالت فلکم ما تحت الثوب قالت فرفعنا الثوب فوجدنا خمسة وثمانين درهما ثم رفعت يديها فقالت اللهم لا يدركني عطاء لعمر بعد عامي هذا قال فماتت . وعن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ لأزواجه أولكن يتبعني أطولكن يدا قالت عائشة فكنا إذا اجتمعنا بعد وفاة رسول الله ﷺ نمد أيدينا في الحائط نتطاول فلم نزل نفعل ذلك حتى توفيت زينب بنت جحش وكانت امرأة قصيرة ولم تكن أطولنا يدا فعرفت أن النبي ﷺ أراد بطول اليد الصدقة وكانت امرأة صناعا وكانت تعمل بيدها وتتصدق به في سبيل الله ﷻ . توفيت زينب بنت جحش في سنة عشرين وهي بنت ثلاث وخمسين سنة رحمها الله ﷻ . جويرية بنت الحارث بن أبي ضرارBها .

قالت عائشة أصاب رسول الله ﷺ نساء بني المصطلق فوقع جويرية في سهم ثابت بن قيس فكاتبها على تسع أواق وكانت امرأة حلوة لا يكاد يراها أحد إلا أخذت بنفسه فبينا رسول الله ﷺ